

عبدالله الأكلبي: تقييم واقع برنامج التفكير الناقد في ضوء أهدافه من وجهة نظر المعلمين المتدربين

تقييم واقع برنامج التفكير الناقد في ضوء أهدافه من وجهة نظر المعلمين المتدربين

د. عبدالله محمد عبدالله الأكلبي⁽¹⁾

(قدم للنشر 13/03/1445 هـ - وقبل 28/05/1445 هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج التفكير الناقد في ضوء أهدافه من وجهة نظر المعلمين المتدربين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تم تطبيق الاستبانة بعد التحقق من صدقها وثباتها كأداة لجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها؛ حيث قام الباحث ببناء استبانة مكونة من محورين أساسيين أحدهما يهتم بواقع برنامج التفكير الناقد، والثاني يهتم بتحقيق أهداف البرنامج، تم توزيعها في نهاية الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1444 هـ على المعلمين الخريجين من برنامج التفكير الناقد وقد استجاب منهم (147) معلم من (20) جامعة مختلفة، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها أن استجابات المعلمين المتدربين ظهرت بالموافقة إلى حد ما حول واقع برنامج التفكير الناقد المتعلق بخطة البرنامج وأعضاء هيئة التدريس والمعلم المتدرب، وأن أهداف البرنامج تحققت بدرجة عالية، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المعلمين المتدربين حول واقع البرنامج وتحقيق أهدافه في جميع محاور الدراسة تعزى إلى متغير التخصص وعدد سنوات الخبرة في التدريس، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أبرزها: وضع معايير قبول خاصة ببرنامج التفكير الناقد، وضع استبيان الكتروني كتغذية راجعة خاص بأراء المعلمين الملحقين بالبرنامج، والاهتمام باختيار وانتقاء أعضاء هيئة التدريس المعينين لتدريس مقررات برنامج التفكير الناقد.

الكلمات المفتاحية: التفكير الناقد، واقع برنامج التفكير الناقد، الأهداف النظرية والتطبيقية.

Evaluating reality of the critical thinking program in light of its objectives from the point of view of trainee teachers

Abdullah M. Alaklabi⁽¹⁾

(Submitted 28-09-2023 and Accepted on 12-12-2023)

Abstract: The study aimed to evaluate the critical thinking program in light of its objectives as perceived by trainee teachers, The study followed the descriptive survey method, The questionnaire was applied after verifying its validity and reliability to collect study data and achieve its objectives, designed the questionnaire in two main axes, the first one concerned reality of the critical thinking program, the second concerned achieving the program objectives, It was distributed at the end of the third semester of the academic year 1444 AH to graduate teachers from the Critical Thinking Program, and (147) teachers from (20) different universities responded. 1444 AH, The study concluded that the responses of the trainee teachers appeared to be in agreement to some extent about the reality of the critical thinking program related to the program plan, the faculty members, and the trainee teacher and the program objectives were achieved to a high degree, in addition to there are no statistically significant differences between the responses of the trainee teachers regarding the reality of the program and the achievement of its objectives in all aspects of the study due to the variable of specialization and the number of years of teaching experience, The study recommended several recommendations, Establishing special acceptance criteria for the Critical Thinking Program, Establishing An electronic questionnaire as feedback regarding the opinions of teachers enrolled in the program, Attention to selecting faculty members appointed to teach the Critical Thinking Program courses.

Keywords: Critical Thinking, reality of the critical thinking program, Theoretical and practical objectives .

(1) Department of Educational Leadership and Policy - College of Education - University of Jeddah.

(1) قسم القيادة والسياسات التربوية - كلية التربية - جامعة جدة.

مقدمة الدراسة

ظهرت الثورة الصناعية الرابعة في مطلع القرن الحادي والعشرين والتي أُعلن عنها رسميًا في عام 2016م كان ذلك أثناء أعمال منتدى الاقتصاد العالمي (دافوس) (World Economic Forum, 2016)، مشيرةً إلى التقدم التقني المتسارع والذي يعود إلى سلسلة من التطورات العلمية والمعرفية يمكن القول بأنها أدت إلى ذلك التقدم؛ وفي المقابل نتج عن هذا التقدم التقني تحولات وتأثيرات كبيرة في شتى الجوانب الحياتية سواءً العلمية منها أو العملية أو الاجتماعية مما أدى إلى حاجة الإنسان لعدد من المهارات والكفايات الجديدة التي تمكنه من التكيف مع هذه التغيرات، وعليه فقد أولت المنظمات والهيئات والمؤسسات المختلفة على المستويين المحلي والعالمي اهتمامًا كبيرًا بمجال المهارات والكفايات التي يتطلّبها إنسان هذا العصر.

بناءً على ما سبق ظهرت قائمة بالمهارات والكفايات التي يتطلّبها القرن الحادي والعشرين وذلك لأسباب عدة منها على سبيل المثال: أساليب التعامل المناسب والأمثل مع وسائل التواصل الاجتماعي خصوصًا مع زيادة انتشارها بين الأفراد والمجتمعات المختلفة، والتحديات الإعلامية المعاصرة وكيفية التعامل مع تأثيراتها الكبيرة، وتعدد مصادر العلم والمعرفة وتنوعها وكيفية الاستفادة منها بأفضل شكل وطريقة ممكنة، إلى جانب أمر مهم جدًا وهو الكفايات والمهارات التي يتطلّبها سوق العمل المتجدد في العصر الحالي.

وقد تم تحديد عدد من المهارات التي يتطلّبها القرن الحادي والعشرين في ثلاث مجموعات أساسية من المهارات المطلوبة بإلحاح في العصر الحاضر تتمثل في مجموعة مهارات التعلم والإبداع، ومجموعة مهارات الثقافة الرقمية، ومجموعة مهارات الحياة والمهنة (تريلنج وفادل، 2013/2009)؛ إلا إنه يُلاحظ أن مهارات التفكير الناقد تعد أساسية في كلٍ من هذه المجموعات الثلاث، وفي ذات السياق فإن التفكير الناقد يعد من أفضل المهارات التي يتطلّبها سوق العمل

بحلول عام 2025م (World Economic Forum, 2020).

وبما أن مؤسسات التعليم هي المسؤول الأول عن إكساب الأفراد وتدريبهم على تلك المهارات؛ لذا يمكن القول بأن التعليم يتحمل مسؤولية التحول من الطرق التقليدية التي تتمثل في الاعتماد على نقل العلم والمعرفة وتزويد المتعلمين بها إلى العناية بإكسابهم مهارات التفكير السليم والتعلم المستمر لمواكبة التغيرات الحديثة باستمرار، وهذا ما عملت عليه المملكة العربية السعودية في تطوير نظامها التعليمي؛ حيث يتضح ذلك من خلال مشروع التحول في وزارة التعليم من نظام التعليم القائم حاليًا والذي يعتمد على المحتوى ونقل المعرفة إلى نظام التعليم القائم على الكفايات والمهارات، ويعد هذا المشروع من أكبر وأهم المشاريع التي تقوم بها وزارة التعليم ضمن البرامج التي تحقق أهداف رؤية 2030 بالمملكة العربية السعودية، حيث يوجد ضمن أهداف الرؤية التفصيلية (تحسين مخرجات التعليم الأساسية) وقد وصفت وثيقة الرؤية هذا الهدف بأنه ينبغي تأمين مخرجات التعليم الأساسية التي تركز على مهارات القرن الحادي والعشرين في المراحل الأولى من رحلة التعلم ويتم قياسها بواسطة العديد من المؤشرات الدولية ويرتكز على ثلاث خصائص أساسية هي: إكساب الطلبة المعارف الأساسية، ومهارات التفكير الناقد والاتصال، والمهارات الشخصية (رؤية 2030، 2016).

وقد بدأت وزارة التعليم بتنفيذ ذلك من خلال إدخال عدد من المقررات الدراسية في مراحل التعليم العام كان من بينها مهارات التفكير الناقد حيث تتمثل في مقرر دراسي مستقل يتم تدريسه للطلبة في المرحلة المتوسطة والثانوية؛ مما دعا إلى حاجة تأهيل وإعداد معلمين متخصصين في التفكير الناقد ولذلك تم استحداث برنامج للتفكير الناقد ضمن مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية تقدمه كليات التربية في الجامعات السعودية للمعلمين الراغبين

(1) ما واقع برنامج التفكير الناقد بشكل عام (خطة البرنامج-أعضاء هيئة التدريس-المعلم المتدرب) من منظور الملحقين بالبرنامج؟

(2) ما درجة تحقق أهداف برنامج التفكير الناقد (الأهداف النظرية-الأهداف التطبيقية) من منظور الملحقين بالبرنامج؟

(3) هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول واقع برنامج التفكير الناقد تعزى لاختلاف المتغيرات: (التخصص - عدد سنوات الخبرة في التدريس)؟

(4) هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة تحقيق أهداف برنامج التفكير الناقد تعزى لاختلاف المتغيرات: (التخصص - عدد سنوات الخبرة في التدريس)؟
أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم برنامج التفكير الناقد في ضوء أهدافه من وجهة نظر المعلمين المتدربين، وذلك من خلال تحقيق ما يأتي:

(1) التعرف على واقع برنامج التفكير الناقد بشكل عام (خطة البرنامج-أعضاء هيئة التدريس-المعلم المتدرب) من منظور الملحقين بالبرنامج.

(2) التعرف على درجة تحقق أهداف برنامج التفكير الناقد (الأهداف النظرية-الأهداف التطبيقية) من منظور الملحقين بالبرنامج.

(3) الكشف عما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول واقع برنامج التفكير الناقد تعزى لاختلاف المتغيرات: (التخصص- عدد سنوات الخبرة في التدريس).

(4) الكشف عما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة تحقيق أهداف برنامج التفكير الناقد تعزى لاختلاف المتغيرات: (التخصص- عدد سنوات الخبرة في التدريس).

بتدريس مقرر التفكير الناقد في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة

يعد مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية ضمن المشروعات الحديثة في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لتطوير التعليم العام، والذي يهدف إلى تأهيل عدد من المعلمين والمعلمات لتدريس عدد من المقررات الدراسية الجديدة التي أقرتها الوزارة في مراحل التعليم العام.

وقد أُسندت مهمة تنفيذ هذا المشروع إلى الجامعات السعودية ممثلةً في كليات التربية ويكون ذلك بإشراف تام من قبل وزارة التعليم، حيث تقدم الجامعات برامج متخصصة توائم المقررات الدراسية الجديدة وذلك بهدف الإعداد والتأهيل للتدريس وسد الاحتياج من معلمي التعليم العام في هذه التخصصات الجديدة.

كان من بين هذه البرامج برنامج التفكير الناقد والذي يهدف بشكل أساسي إلى إعداد وتأهيل معلمين لتدريس التفكير الناقد لديهم مستوى عالٍ من الكفاءة العلمية والتطبيقية في ضوء القيم والمبادئ الإسلامية يمتلكون مواصفات الخريج الواعي بالتحديات الفكرية المعاصرة، إضافةً إلى امتلاكهم مهارات التفكير الناقد اللازمة لحل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة في جميع المواقف الحياتية، ولديهم القدرة والمهارة على تعليم وتدريب الطلبة على ذلك (وزارة التعليم، 2021).

بناءً على ما سبق فإن هذه التجربة تعد تجربة جديدة تحتاج إلى تقييم، إضافةً إلى أن لرأي المعلمين الملحقين بهذا البرنامج أهمية كبيرة؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتناول موضوع تقييم برنامج التفكير الناقد في ضوء أهدافه من وجهة نظر المعلمين المتدربين.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس: ما واقع تقييم برنامج التفكير الناقد في ضوء أهدافه من وجهة نظر المعلمين المتدربين؟

والذي يتفرع منه الأسئلة الآتية:

أهمية الدراسة

تعد الدراسة الحالية تغذية راجعة قد تفيد المسؤولين وصناع القرار في كل من وزارة التعليم والجامعات السعودية التي تنفذ برنامج التفكير الناقد، وذلك بدراسة مدى تحقق أهداف هذا البرنامج؛ مما يؤدي إلى معرفة نقاط القوة والضعف سواءً في الأهداف المرسومة للبرنامج أو في مستوى تنفيذه والعمل على تطويرها.

حدود الدراسة

حدود موضوعية: تناولت الدراسة الحالية ما يأتي:

- واقع برنامج التفكير الناقد في ثلاثة جوانب (خطة البرنامج-أعضاء هيئة التدريس-المعلم المتدرب).
- أهداف برنامج التفكير الناقد (الأهداف النظرية-الأهداف التطبيقية).

حدود زمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية نهاية الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1444هـ. حدود مكانية: اشتملت الدراسة في جانبها الميداني الجامعات السعودية التي قدمت برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية.

حدود بشرية: طبقت الدراسة الميدانية على عدد من معلمي التعليم العام ذوي التخصصات الآتية: (لغة عربية-تربية إسلامية-اجتماعيات) ممن التحق منهم ببرنامج التفكير الناقد في الجامعات السعودية.

مصطلحات الدراسة

الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية السعودية: مشروع نفذته وزارة التعليم السعودي بدءاً من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ/2021م، يضم عدد من التخصصات المختلفة؛ بهدف إعادة تأهيل عدد من المعلمين والمعلمات لتدريس المقررات الدراسية الجديدة التي تم استحداثها في مراحل التعليم العام والتي تختلف عن تخصصاتهم الرئيسية. برنامج التفكير الناقد: أحد برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية السعودية التي تقدمها كليات التربية بالجامعات السعودية، يحصل الطالب بعد التخرج منه على درجة الدبلوم التي تؤهله لتدريس مقرر

التفكير الناقد في مرحلتي المتوسطة والثانوية في المدارس السعودية.

المعلمين المتدربين: معلمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية والاجتماعيات في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية الملتحقين ببرنامج التفكير الناقد بالجامعات السعودية؛ بهدف الحصول على مؤهل يهيئهم لتدريس مقرر التفكير الناقد في التعليم العام.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

يعد التفكير نشاط عقلي في غاية التعقيد؛ حيث يحتوي على مجموعة متنوعة ومعقدة من العمليات العقلية تهدف إلى تنظيم العقل للخبرات المختلفة، وإدراك العلاقات بين الأشياء، ومحاولة إدراك وفهم الإنسان للبيئة من حوله والتكيف معها بأفضل شكل ممكن؛ ومن ثم التحكم فيها وتسخيرها لخدمته، وهذا يمكن القول بأن هناك أنواع كثيرة متعددة ومتنوعة من التفكير تبعاً للمواقف أو الظروف المختلفة أو البيئة التعليمية والثقافية التي ينشأ فيها الفرد (جميل، 2012).

بناءً على ما سبق فإن ذلك يعني أن هناك على سبيل المثال تفكير عاطفي ومنطقي وواقعي وخيالي وإيجابي وسلبي وإبداعي وابتكاري..... الخ؛ إلا إن المهم هنا هو التفكير الناقد موضوع الدراسة الحالية، والذي يعد من أهم أنواع التفكير حاجةً في الوقت الحالي وذلك استجابةً لتبعات التطور التقني والمعرفي الهائل في القرن الحادي والعشرين والذي يتطلب مثل هذا المستوى من التفكير؛ حيث أصبح أفراد المجتمعات المعاصرة بحاجة ملحة إليه.

وفيما يأتي ستم الكتابية بشيء من التفصيل عن هذا النوع من التفكير وذلك من خلال مبحثين رئيسيين الأول منها يتعلق بمفاهيم التفكير الناقد بشكل عام، والثاني يتعلق ببرنامج التفكير الناقد بشكل خاص كأحد برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية بوزارة التعليم السعودي.

المبحث الأول: المفاهيم المتعلقة بالتفكير الناقد:

أ- تعريف التفكير الناقد: يعد التفكير الناقد ضمن أنواع التفكير، ويمكن تصنيف مهاراته ضمن مهارات التفكير العليا التي يلجأ إليها الإنسان في الكثير من المواقف والمجالات الحياتية المتعددة والمختلفة كالمجالات العلمية والعملية والاجتماعية وغير ذلك من المجالات الحياتية المختلفة، ومن خلال الرجوع إلى أدبيات التفكير الناقد لتحديد هذا المفهوم لوحظ الاختلاف من قبل المتخصصين والمهتمين بهذا المجال، ويمكن القول بأن هذا الاختلاف يعود إلى تباين اهتماماتهم العلمية والتخصصية من جهة، وتعدد وتنوع المواقف الحياتية التي يتطلبها التفكير الناقد من جهة أخرى؛ إلا أنه يمكن تحديد أبرز تعريفات التفكير الناقد فيما يأتي:

(تعريف جون ديوي): وضعه عام 1909م ووصفه بأنه دراسة نشطة، جادة ومتأنية لمعتقد معين أو لأحد أشكال المعرفة في ضوء الأسس التي تدعمها والاستنتاجات الأخرى التي يصبو إليها (Fisher, 2001).

(تعريف إدوارد جليسر): صاغ التعريف عام ١٩٤١م وهو متعدد الأوجه للتفكير النقدي على النحو الآتي: (1) النزعة إلى التفكير المتعمق في المشكلات والموضوعات التي تقع في نطاق تجارب الفرد، (2) معرفة طرق الاستقصاء المنطقي والاستنتاج، (3) التحلي بقدر من المهارة في تطبيق هذه الطرق (Haber, 2020).

(تعريف روبرت إينيس): التفكير الناقد هو التفكير التأملي المنطقي الذي يركز على تحديد ما نؤمن به أو نفعله (Fisher, 2001).

كما ورد عدة تعريفات أخرى مستمدة من مجالات الفلسفة وعلم النفس والاجتماع والتربية والتعليم؛ إلا إن هناك شبه اجماع بين المهتمين بهذه المجالات المختلفة هو أن التفكير الناقد يهتم بثلاثة جوانب رئيسية في الإنسان هي: (المعرفة والمهارات والسمات) (Haber, 2020).

أخيراً، يمكن القول بأن التفكير الناقد: تفكير منطقي عقلائي متعمق، يقوم على الفحص والتقصي للمواقف الحياتية المختلفة (العلمية والعملية والفردية والاجتماعية)؛ بهدف التحقق من صحتها ومصداقيتها ومن ثم القدرة على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات بشأن هذه المواقف، ويكون ذلك وفق معايير موضوعية معينة يمكن تسميتها بمهارات التفكير الناقد، وهي ماسيتم الكتابة عنه في الفقرة الآتية.

ب- مهارات التفكير الناقد:

وضع المهتمون والباحثون بالتفكير الناقد قائمة بمهارات التفكير التي اعتبروها أساسية للتفكير الناقد في سبيل تطبيقه بأسلوب صحيح، كان من أهمها (العياصرة، 2011):

مهارة التحليل (Skill Analysis): تعتمد على تحديد العلاقات ذات المعاني المقصودة والفعلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات، للتعبير عن اعتقاد أو حكم أو تجربة أو معلومات أو آراء. مهارة الاستقراء (Skill Induction): تشير إلى صحة النتائج المرتبطة بصدق المقدمات.

مهارة الاستدلال (Skill Inference): القدرة على القيام بمجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد الحجج والافتراضات والبحث عن أدلة والتوصل إلى نتائج، والتعرف إلى الارتباطات والعلاقات السببية.

مهارة الاستنتاج (Skill Deductive): القدرة على توفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة للتعبير عن الآراء والأحكام، كما يقصد بها المقدرة على خلق جدل أو نقاش من خلال خطوات منطقية، ومهارات الاستنتاج الفرعية كمهارة فحص الدليل، ومهارة تخمين البدائل، مهارة التوصل إلى استنتاجات.

مهارة التقييم (Skill Evaluation): إن مهارة التقييم تعتمد على مهارتين أساسيتين هما، تقييم الادعاءات، وتقييم الحجج لقياس مصداقية العبارات والدلالات المقصودة التي تقوم بوصف فهم وإدراك الشخص؛

- تخصصاتهم الرئيسية، ويأتي برنامج التفكير الناقد ضمن هذه البرامج التي أقرتها وزارة التعليم (وزارة التعليم، 2022، أ).
- أ) أسباب إنشاء البرنامج (وزارة التعليم، 2021):
- 1) الاحتياجات التطويرية لوزارة التعليم، وتحقيق متطلبات الرؤية الوطنية 2030.
 - 2) نقص أعداد المتخصصين من المعلمين في مجال تدريس التفكير الناقد.
 - 3) التحديات المعاصرة في مجال الانحرافات الفكرية وأساليب التضليل الإعلامي.
 - 4) تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم.
 - 5) تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.
- ب) الأهداف العامة للبرنامج (وزارة التعليم، 2021):
- 1) إعداد خريجين في مجال التفكير الناقد يتصفون بكفاءة عالية وبقدرة على المبادرة والتجديد والابتكار؛ للارتقاء بالمستوى التعليمي والتربوي.
 - 2) تنمية قدرة الخريج على الربط بين علم المنطق وتعلم مهارات التفكير الناقد.
 - 3) تنمية قدرة الخريج على التوظيف الفاعل لأساليب التقويم البنائي وأدواته في الحكم على مستوى الطلبة في مقررات برنامج التفكير الناقد.
 - 4) اكساب الخريجين القدرة على توظيف استراتيجيات التدريس المناسبة في تدريس مقررات التفكير الناقد.
 - 5) تنمية قدرة الخريج على توظيف مهارات التفكير الناقد في حل المشكلات التي تواجهه.
 - 6) تنمية الوعي بأهمية وضرورة المشاركة في خدمة المجتمع لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع من خلال البرامج البحثية والاستشارية والتدريبية في مجال التفكير الناقد.
- ت) الأهداف التفصيلية للبرنامج (وزارة التعليم، 2021):

حيث تصف تجربته، ووضعه وحكمه، واعتقاده، ورأيه، بالإضافة إلى قياس القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة.

ت- مناهج وطرق تدريس التفكير الناقد:

يمكن حصر المنهج أو الطريقة المتبعة في تدريس مهارات التفكير الناقد في أنظمة التعليم المختلفة حول العالم بثلاث مناهج رئيسية كما يأتي (Haber, 2020):
المنهج المستقل: تقديم مهارات التفكير الناقد بشكل مستقل عن المواد الدراسية الأخرى حيث يكون إما على شكل مقررات دراسية مستقلة أو دورات تدريبية متخصصة لتدريس مهارات التفكير الناقد.

المنهج الضمني: دمج مهارات التفكير الناقد بوحدها المنهج في جميع المواد الدراسية أو في بعضها، ويكون ذلك بشكل مباشر بحيث يتم عرض مهارات التفكير الناقد المُراد تعلمها في بداية وحدات المقرر الدراسي أو يكون بشكل غير مباشر حيث يتم تضمين مهارات التفكير الناقد دون الإشارة إليها صراحةً.

المنهج المدمج: يجمع هذا المنهج ما بين المنهجين السابقين؛ بحيث تُقدم مهارات التفكير الناقد على شكل مقررات دراسية مستقلة، إلى جانب تضمينها بشكل غير مباشر في المقررات الدراسية الأخرى.
المبحث الثاني: برنامج التفكير الناقد في الجامعات السعودية:

قامت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بإطلاق برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ/2021م، والذي يضم عدد من التخصصات المختلفة وهي: (المهارات الحياتية، المهارات الرقمية، اللغة الإنجليزية، التفكير الناقد، التربية البدنية والدفاع عن النفس، مبادئ الإدارة، التسويق، الهندسة، القانون، الصحة والحياة، الحاسب الآلي، التربية الخاصة)؛ بهدف إعادة تأهيل عدد من المعلمين والمعلمات لتدريس المقررات الدراسية الجديدة التي تم استحداثها في مراحل التعليم العام والتي تختلف عن

- المعرفة والفهم: اكتساب المعرفة حول التفكير وقيمتها وضوابطه ومعوقاته ومهاراته في القرآن والسنة.
 - التعرف على المفاهيم العلمية والمبادئ والنظريات المرتبطة بالتفكير والتفكير الناقد.
 - توضيح الأطر الفلسفية والقواعد المنطقية ذات العلاقة بالتفكير الناقد.
 - تبين علاقة التفكير الناقد بالتحديات الفكرية والعالمية المعاصرة.
 - إدراك استراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة.
 - تحديد أهم طرائق التدريس وأساليب التقييم المناسبة لمهارات التفكير الناقد.
- المهارات:**
- ممارسة مهارات التفكير الناقد التي تمكنه من القيام بأدواره التربوية والتعليمية.
 - تطبيق مهارات التفكير الناقد والإبداعي في حل المشكلات في مواقف تعليمية وحياتية متنوعة.
 - تطبيق مهارات التفكير الناقد في خدمة العلوم وفق المنهج العلمي.
 - ممارسة مهارات القراءة الناقدة والكتابة الموضوعية.
 - تطبيق مهارة التفكير الناقد في مواجهة التحديات الفكرية والإعلامية المعاصرة.
 - توظيف مهارات التفكير الناقد في المنهج المدرسي والمواقف الصفية.
 - استخدام طرائق التدريس وأساليب التقييم المناسبة لتعليم مهارات التفكير الناقد.
 - تصميم حصص صفية تعنى بتنمية التفكير والتفكير الناقد.

ث) نظام الدراسة (وزارة التعليم، 2022، ب): يُقدم البرنامج في كليات التربية بالجامعات الحكومية السعودية، يحصل الطالب بعد التخرج منه على درجة الدبلوم، ويتم تنفيذه بنظام التعليم المدمج بعدد ساعات دراسية معتمدة في الخطة الدراسية تبلغ (24) ساعة معتمدة؛ حيث يكون 60% منها حضورياً و40% تعليمياً عن بعد، وفيما يأتي جدول (1) يوضح مقررات البرنامج ونمط الدراسة وعدد الساعات المعتمدة لكل مقرر.

جدول (1)

مقررات البرنامج

اسم المقرر	نمط الدراسة	الساعات المعتمدة
منهجية التفكير الناقد	عن بعد	2
مبادئ التفكير والمنطق	حضورى	2
مناهج التفكير الناقد في مراحل التعليم العام	حضورى	3
طرق تدريس التفكير الناقد	حضورى	3
أساليب التقييم البنائي في تدريس التفكير الناقد	عن بعد	2
أسس الحجج المنطقي	عن بعد	3
مهارات التفكير الناقد	حضورى	2
التفكير الناقد وحل المشكلات	حضورى	2
التفكير الناقد والتربية الإعلامية	عن بعد	2
خبرات ميدانية	حضورى	3

ثانياً: الدراسات السابقة

عند تتبع الدراسات السابقة في أدبيات التربية لموضوع الدراسة الحالية تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التفكير الناقد من جوانب متعددة وزوايا مختلفة؛ فكانت من بين هذه الدراسات مراكز على أهمية التفكير الناقد في العملية التعليمية، وأخرى على واقع وممارسات

- التدبر والتفكير في آيات الله تعالى القرآنية والكونية.
- تعزيز حرية التعبير عن الرأي لدى المتعلمين.
- تنمية حس المسؤولية الوطنية والاجتماعية لدى المتعلمين.
- توليد الشعور بالاستقلالية في اتخاذ القرار لدى المتعلمين.

للطلبة بكليات المجتمع الأمريكية والكندية من خلال دراستهم المقررات الجامعية، وقد بلغت عينة الدراسة (1307) من الطلاب المقيدون في (34) كلية، تشير النتائج إلى أنه يجب على الكليات تركيز الاهتمام على استخدام الطلاب للتفكير النقدي أثناء دراستهم للمقررات الدراسية مما يؤدي إلى تطوير مهارات التفكير الناقد لديهم، خاصة إذا كان التفكير النقدي يُدرس بشكل مباشر داخل المقررات الدراسية، أشارت النتائج أيضاً إلى حاجة التأكيد على مهارات التفكير النقدي بشكل أكبر عبر برامج كليات المجتمع المختلفة وعبر البرامج الأخرى التي لا تركز على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

دراسة عبدالمالك (2019)، هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم ما حققه مقرر التفكير النقدي من أهداف من وجهة نظر طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، والتعرف على متوسط رضاهم حول مقرر التفكير النقدي، والوقوف على نقاط القوة وجوانب الضعف للمقرر من وجهة نظر الطلاب، وقد طبق البحث على عينة مكونة من (230) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع متوسط رضا الطلاب عينة البحث عن مقرر التفكير النقدي وما تحقق من أهدافه، وأنهم قد استفادوا من دراسة مقرر التفكير النقدي في توظيف مهارات التفكير النقدي في المواقف المختلفة التي يواجهونها.

دراسة (Fields 2017)، هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج التفكير الناقد وعلاقته بالتقدم الأكاديمي لطلبة كلية باتريك هنري المجتمعية (PHCC) في بلدة بورسيلفيل بولاية فرجينيا الأمريكية، بلغت عينة الدراسة (188) طالباً تم إجراء اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير النقدي (CCTST) لهم مرتين تتمثل في: اختبار قبلي في بداية التحاقهم بالكلية أثناء الفصل الدراسي الأول واختبار بعدي في الفصل الدراسي الأخير من البرنامج، وقد طُبّق على الطلبة الذين تخرجوا من الكلية خلال عامي 2011 و2012،

التفكير الناقد في العملية التعليمية، ومنها مااهتمت باقتراح برامج تدريبية تتعلق بالتفكير الناقد وبيان أثر تلك البرامج وفعاليتها في الميدان التربوي.

وفي المقابل تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي هدفت إلى تقييم أو تقويم البرامج التعليمية المختلفة والمتنوعة في الميدان التربوي؛ إلا إنه عند الاختيار من بين هذه الدراسات بهدف الاستفادة منها في الدراسة الحالية تم التركيز قدر الإمكان على التفكير الناقد من جهة وتقييم أو تقويم البرامج التعليمية من جهة أخرى، وبذلك تم العثور على الدراسات الآتية ذات الصلة المباشرة بالدراسة الحالية مرتبةً من الأحدث إلى الأقدم:

دراسة نجعي والودعاني (2023)، هدفت إلى التعرف على درجة رضا الطلبة المعلمين عن مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية (برنامج التفكير الناقد) والصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء الالتحاق به، وبلغت عينة الدراسة (167) معلماً ومعلمة من الطلبة الملتحقين بالبرنامج، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة رضا الطلبة المعلمين عن البرنامج كانت عالية، وكانت أبرز الصعوبات التي يواجهها المعلمين كثرة المقررات الدراسية في الفصل الدراسي وعدم تفرغ المعلمين الملتحقين بالبرنامج.

دراسة (Alan 2022)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية مقرر التفكير النقدي والتحليلي (CATC) الذي يتم تدريسه في برنامج بكالوريوس التربية من وجهة نظر المعلمين المرشحين وذلك فيما يتعلق بتصميم وتقديم المقرر ونقاط القوة والضعف، وكانت عينة الدراسة مكونة من (78) معلماً مرشحاً ممن درس هذا المقرر، كشفت النتائج أن دراسة المقرر (CATC) كان له تأثير كبير على تطور قدراتهم الشخصية والمهنية في الجوانب النظرية والعملية، كما قدم المعلمين بعض الاقتراحات لتطوير الدورة أبرزها زيادة مدة التطبيق العملي.

دراسة (Roohr and Burkander 2020)، هدفت الدراسة إلى تقييم مهارات التفكير الناقد

التدريس-المعلم المتدرب) تهدف إلى التعرف على واقع برنامج التفكير الناقد بشكل عام، أما بالنسبة إلى الجزء الثالث من الاستبانة فيتكون من (22) عبارة موزعة على محورين (الأهداف النظرية-الأهداف التطبيقية) تهدف إلى التعرف على درجة تحقق أهداف برنامج التفكير الناقد.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب الآتي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق=عالية=3، موافق إلى حد ما=متوسطة=2، غير موافق=ضعيفة=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية: طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (3-1) ÷ 3 = 0.67 لنحصل على التصنيف الآتي:

جدول (2)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الاستجابات	الوصف	مدى المتوسطات
غير موافق	ضعيفة	1.00 – 1.67
موافق إلى حد ما	متوسطة	1.68 – 2.33
موافق	عالية	2.34 – 3.00

صدق وثبات الأداة:

أولاً: صدق الأداة:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة الحالية تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين ذوي الخبرة في تدريس مقررات برنامج التفكير الناقد لإبداء الملاحظات حولها، وقد تم التعديل وفقاً لهذه الملاحظات والتي أسهمت في إخراج الاستبانة في صورتها النهائية.

وللتحقق من الصدق البنائي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك لحساب درجة ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتبين من النتائج كما في جدول (4،3) أن جميع العبارات ترتبط عند مستوى دال إحصائياً مع المحور الذي تنتمي

أظهرت نتائج الدراسة أن برنامج التفكير الناقد كان له تأثير إيجابي على الطلاب فيما يتعلق بتطوير مهارات التفكير الناقد لديهم، أما بالنسبة إلى تأثيره في تقدمهم الأكاديمي فكان ضعيفاً لدى طلاب الكلية بوجه عام. دراسة (Foote et al. (2012)، هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج التفكير الناقد في الجامعات المتوسطة الأمريكية (كليات إدارة الأعمال) من وجهة نظر عمداء الكليات، وكانت عينة البحث مكونة من (35) عميداً لكليات إدارة الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية، توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها إتفاق عينة الدراسة على أن برنامج مهارات التفكير النقدي في حاجة إلى تحسين وتطوير، وعدم كفاية التدريب والدعم لأعضاء هيئة التدريس المعينين لدورات التفكير النقدي، وجوب دمج الفلسفة في عناصر العملية التعليمية إجمالاً.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح مما سبق أن الدراسة الحالية جاءت امتداداً للدراسات السابقة من حيث تركيزها على تقييم برنامج التفكير الناقد وذلك من خلال استطلاع آراء المستفيدين من هذا البرنامج بهدف تحديد نقاط القوة والضعف، مما يسهم في تطويره بتعزيز نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف، إلا إن الدراسة الحالية اختلفت عن كلٍ منها في كيفية بناء محاور الاستبانة حيث تم الاعتماد في بنائها بالتركيز على أهداف البرنامج التي وُضعت بشكل رسمي، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري وتفسير النتائج وتقديم التوصيات.

منهج وأداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسعي لمناسبتة لطبيعة الدراسة وأهدافها، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات تكونت من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول منها يتعلق بخصائص العينة (التخصص-عدد سنوات الخبرة في التدريس)، والجزء الثاني منها يتكون من (17) عبارة موزعة على ثلاثة محاور (خطة البرنامج-أعضاء هيئة

إليه، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط مع المحاور ما بين (0.4058-0.8829)، مما يشير إلى أن جميع العبارات تتسم بدرجة عالية من الصدق مع محاورها التي تنتهي إليها كما يتضح فيما يأتي:

جدول (3)

معاملات ارتباط عبارات المحور الأول و اقع برنامج التفكير الناقد بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية)

البعء	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
خطة البرنامج	1	**0.5082	6	*0.4058
	2	**0.5769	7	**0.5580
	3	**0.7721	8	**0.7971
	4	**0.8326	9	**0.5009
	5	**0.7897		
أعضاء هيئة التدريس	1	**0.6823	3	*0.4069
	2	**0.6743	4	**0.7103
المعلم المتدرب	1	**0.7318	3	**0.7491
	2	**0.6980	4	**0.7531

* دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01

2-1- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين التفكير الناقد، بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه: عبارات المحور الثاني: درجة تحقيق أهداف برنامج

جدول (4)

معاملات ارتباط عبارات المحور الثاني درجة تحقيق أهداف برنامج التفكير الناقد بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=30)

البعء	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
درجة تحقيق الأهداف النظرية	1	**0.7322	5	**0.8054	9	**0.8207
	2	**0.8472	6	**0.6467	10	**0.7700
	3	**0.8667	7	**0.7554	11	**0.7255
	4	**0.8829	8	**0.7256		
درجة تحقيق الأهداف التطبيقية	1	**0.7732	5	**0.8385	9	**0.7542
	2	**0.7646	6	**0.8534	10	**0.7999
	3	**0.7348	7	**0.8187	11	**0.7650
	4	**0.8629	8	**0.7017		

** دالة عند مستوى 0.01

ثانياً: ثبات الأداة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة ومحاورها من نتائج جدول (5) أن أداة الدراسة حققت ثباتاً مقبولاً كما يتضح فيما يأتي:

جدول (5)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة (العينة الاستطلاعية: ن=30)

البعء/المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: و اقع برنامج التفكير الناقد	17	0.87
المحور الثاني: درجة تحقيق أهداف برنامج التفكير الناقد	22	0.96

كبير من المعلمين الملتحقين بهذا البرنامج، وقد استجاب منهم (147) معلم من (20) جامعة مختلفة، وفيما يأتي وصف لعينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (التخصص-عدد سنوات الخبرة في التدريس) كما في الجدول الآتي:

مجتمع وعينة الدراسة
تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الملتحقين ببرنامج التفكير الناقد في الجامعات السعودية للعام الدراسي الجامعي 1444هـ، تم اختيار عينة منهم بأسلوب العينة الصدفية وذلك بتوزيع الاستبانة إلكترونياً على قناة التليجرام والتي يجتمع فيها عدد

جدول (6)
توزيع عينة الدراسة وفق معلوماتهم الأولية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
التخصص	لغة عربية	78	53.1
	تربية إسلامية	54	36.7
	اجتماعيات	15	10.2
عدد سنوات الخبرة في التدريس	أقل من 5 سنوات	9	6.1
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	48	32.7
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	51	34.7
	15 سنة فأكثر	39	26.5
المجموع		147	100

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما واقع برنامج التفكير الناقد بشكل المعلم المتدرب) من منظور الملتحقين بالبرنامج؟
عام (خطة البرنامج-أعضاء هيئة التدريس-

البعد الأول: خطة البرنامج:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول واقع خطة برنامج التفكير الناقد

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	مدة البرنامج كافية لتمكين المتدربين وتزويدهم بالكفايات اللازمة لتدريس التفكير الناقد.	2.41	0.70	موافق
1	اهتمام برنامج التفكير الناقد بوضع المعايير المناسبة لقبول المعلمين الملتحقين بالبرنامج.	2.39	0.73	موافق
7	ساعات المحاضرات تتناسب مع حجم وحدات المقررات.	2.39	0.86	موافق
4	التكامل والانسجام بين مقررات برنامج التفكير الناقد.	2.31	0.76	موافق إلى حد ما
9	ملائمة أساليب التقويم لأهداف برنامج التفكير الناقد.	2.31	0.76	موافق إلى حد ما
5	التكامل والانسجام بين مفردات كل مقرر من مقررات برنامج التفكير الناقد.	2.27	0.78	موافق إلى حد ما
3	المقررات تتناسب بشكل عام مع برنامج التفكير الناقد.	2.18	0.75	موافق إلى حد ما
6	تكرار بعض المقررات أو مفرداتها في خطة برنامج التفكير الناقد.	2.16	0.79	موافق إلى حد ما
8	ملائمة المراجع المحددة لمقررات برنامج التفكير الناقد.	2.00	0.84	موافق إلى حد ما

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	المتوسط العام للبعد	2.23	0.36	موافق إلى حد ما

* المتوسط الحسابي من 3 درجات

ذلك قد يكون السبب في درجة الموافقة بأن المعلمين المتدربين يلتحقون بالبرنامج في الفترة المسائية إلى جانب دوامهم في مدارسهم في الفترة الصباحية وهذا ما أثر على تقديرهم بأن مدة البرنامج كانت كافية، وجاءت عبارة (ملائمة المراجع المحددة لمقررات برنامج التفكير الناقد) في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة وربما يعود ذلك إلى حداثة البرنامج وسرعة تنفيذه بهدف سد العجز من المعلمين المتخصصين لتدريس التفكير الناقد في مراحل التعليم العام.

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط العام لبعد خطة البرنامج بلغ (2,23) وانحرافاً معيارياً قدره (0,36)، وهذا يعني أن تقييم عينة الدراسة لواقع برنامج التفكير الناقد (خطة البرنامج) هو الموافقة إلى حدٍ ما وفقاً لمقياس أداة الدراسة، وتراوحت متوسطات هذا المحور بين (2-2,41) حيث حصلت عبارة (مدة البرنامج كافية لتمكين المتدربين وتزويدهم بالكفايات اللازمة لتدريس التفكير الناقد) على الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة ويمكن تفسير ذلك بأن تقدير وزارة التعليم لمدة البرنامج كان مناسباً، وعلى النقيض من

البعد الثاني: أعضاء هيئة التدريس:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج التفكير الناقد بالجانب المتعلق أعضاء هيئة التدريس

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
4	اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتطبيق وسائل التقييم المتنوعة.	2.39	0.73	موافق
3	اعتماد أعضاء هيئة التدريس على تقديم المحاضرات بشكل تقليدي.	2.29	0.79	موافق إلى حد ما
2	تمكن أعضاء هيئة التدريس في تقديم مقررات برنامج التفكير الناقد.	2.27	0.72	موافق إلى حد ما
1	طريقة التدريس تتناسب مع أهداف برنامج التفكير الناقد.	2.20	0.76	موافق إلى حد ما
	المتوسط العام للبعد	2.29	0.40	موافق إلى حد ما

* المتوسط الحسابي من 3 درجات

وضع عدد من الاختبارات والتكليفات المتنوعة في خطة البرنامج إضافة إلى وجود محددات لكل المراجع المختارة للمقررات الدراسية مما سهل المهمة لأعضاء هيئة التدريس في تطبيق وسائل تقييم متنوعة، وجاءت عبارة (طريقة التدريس تتناسب مع أهداف برنامج التفكير الناقد) في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة وقد يكون السبب في ذلك أن عدد من أعضاء هيئة التدريس غير متخصصين بالتفكير الناقد.

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط العام لبعد أعضاء هيئة التدريس بلغ (2,29) وانحرافاً معيارياً قدره (0,40)، وهذا يعني أن تقييم عينة الدراسة لواقع برنامج التفكير الناقد (أعضاء هيئة التدريس) هو الموافقة إلى حدٍ ما وفقاً لمقياس أداة الدراسة، وتراوحت متوسطات هذا المحور بين (2,20-2,39) حيث حصلت عبارة (اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتطبيق وسائل التقييم المتنوعة) على الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة ويمكن تفسير ذلك بأن وزارة التعليم أكدت على تنوع وسائل التقييم من خلال

البعد الثالث: المعلم المتدرب:

جدول (9): المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج التفكير الناقد بالجانب المتعلق بالمعلم المتدرب

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	مناسبة برنامج التفكير الناقد مع ميولي ورغباتي التعليمية.	2.57	0.70	موافق
4	يسهم البرنامج في إكساب المتدرب الصفات الشخصية للمفكر الناقد.	2.47	0.68	موافق
3	يسهم البرنامج في إكساب المتدرب المهارات والقدرات اللازمة لتدريس التفكير الناقد.	2.37	0.75	موافق
2	مرونة وسهولة التوفيق بين التدريس في المدرسة والدراسة في الكلية.	1.65	0.77	غير موافق
المتوسط* العام للبعد		2.27	0.40	موافق إلى حد ما

* المتوسط الحسابي من 3 درجات

التعليمية المتاحة من قبل الوزارة تمنح المعلم حرية الاختيار من بين هذه البرامج بدون شروط، وجاءت عبارة (مرونة وسهولة التوفيق بين التدريس في المدرسة والدراسة في الكلية) في المرتبة الأخيرة بعدم الموافقة من قبل معظم المعلمين لأن البرنامج يقدم في الفترة المسائية إلى جانب التزام المعلمين المتدربين بالدراسة في مدارسهم في الفترة الصباحية، وهذا ما قد يؤثر سلباً عليهم في القيام بالواجبات والمسؤوليات سواءً في المدرسة أو الجامعة.

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط العام لبعد المعلم المتدرب بلغ (2,27) وانحرافاً معيارياً قدره (0,40)، وهذا يعني أن تقييم عينة الدراسة لواقع برنامج التفكير الناقد (المعلم المتدرب) هو الموافقة إلى حدٍ ما وفقاً لمقياس أداة الدراسة، وتراوحت متوسطات هذا المحور بين (1,65-2,57) حيث حصلت عبارة (مناسبة برنامج التفكير الناقد مع ميولي ورغباتي التعليمية) على الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة ويعود السبب في ذلك إلى أن اختيار المعلم لبرنامج التفكير الناقد من بين برامج الاستثمار الأمثل للكوادر

جدول (10)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لواقع برنامج التفكير الناقد بشكل عام من منظور المتحقيين بالبرنامج

الأبعاد	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
أعضاء هيئة التدريس	2.29	0.40	موافق إلى حد ما
المعلم المتدرب	2.27	0.40	موافق إلى حد ما
خطة البرنامج	2.23	0.36	موافق إلى حد ما
الدرجة الكلية لواقع برنامج التفكير الناقد	2.25	0.30	موافق إلى حد ما

* المتوسط من 3 درجات

المرتبة الأخيرة من حيث درجة التقييم وهذا يعني أن أكثر الجوانب التي تحتاج إلى تطوير هي الجوانب المتعلقة بخطة البرنامج مقارنةً بالجوانب الأخرى، ومن هنا يمكن القول بأن هناك بعض الجوانب المختلفة في البرنامج تحتاج إلى تطوير، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة كلٍ من: (نجمي والودعاني، 2023)، (Alan, 2022)، (Foote et al., 2012)، والتي

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط العام لتقييم المعلمين المتدربين فيما يتعلق بواقع برنامج التفكير الناقد بشكل عام بلغ (2,25) وانحرافاً معيارياً قدره (0,30)، مما يعني أن تقييمهم لواقع برنامج التفكير الناقد كان الموافقة إلى حدٍ ما وفقاً لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضاً من الجدول (10) أن واقع برنامج التفكير الناقد فيما يتعلق بخطة البرنامج جاء في

أشارت في بعض نتائجها إلى أن البرنامج يحتاج إلى مزيد من التحسين والتطوير بمحاولة معالجة نقاط الضعف.

السؤال الثاني: ما درجة تحقق أهداف برنامج التفكير الناقد (الأهداف النظرية-الأهداف التطبيقية) من منظور الملتحقين بالبرنامج؟

البعد الأول: درجة تحقيق الأهداف النظرية:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة تحقق الأهداف النظرية لبرنامج التفكير الناقد

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
6	زيادة الوعي بحجم المسؤولية الوطنية والاجتماعية.	2.76	0.56	عالية
7	اكتساب المفاهيم المتعلقة بحرية التعبير عن الرأي.	2.65	0.52	عالية
5	اكتساب المفاهيم المتعلقة باحترام التنوع الاجتماعي وتقبل الاختلاف الثقافي.	2.61	0.60	عالية
8	إدراك وفهم استراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة.	2.61	0.60	عالية
2	التعرف على المفاهيم العلمية والمبادئ والنظريات المرتبطة بالتفكير والتفكير الناقد.	2.51	0.58	عالية
1	اكتساب المعرفة حول التفكير وقيمه وضوابطه ومواقفه ومهاراته في القرآن والسنة.	2.47	0.64	عالية
4	إدراك وفهم علاقة التفكير الناقد بالتحديات الفكرية والعالمية المعاصرة.	2.47	0.71	عالية
9	زيادة الوعي بالموضوعية القائمة على البراهين العلمية والتجرد من الذاتية عند الاختلاف	2.45	0.61	عالية
10	معرفة أهم الطرق والاستراتيجيات المناسبة لتدريس مهارات التفكير الناقد.	2.41	0.70	عالية
11	معرفة أهم طرق وأساليب التقويم المناسبة لمهارات التفكير الناقد.	2.35	0.72	عالية
3	الإلمام بالأطر الفلسفية والقواعد المنطقية ذات العلاقة بالتفكير الناقد.	2.33	0.68	متوسطة
	المتوسط العام للبعد	2.51	0.31	عالية

* المتوسط الحسابي من 3 درجات

ما يحتم على المعلم التزامه بشرف مهنة التعليم، ويتضح أيضاً من الجدول (11) أن جميع عبارات هذا البعد تحققت بدرجة عالية باستثناء عبارة واحدة تحققت بدرجة متوسطة وهي (الإلمام بالأطر الفلسفية والقواعد المنطقية ذات العلاقة بالتفكير الناقد) مما يقودنا ذلك إلى التفكير في عدة أسباب قد تكون هي السبب في درجة التحقق هذه منها صعوبة الفلسفة والمنطق على الكثير من الأفراد.

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط العام لبعد تحقيق الأهداف النظرية بلغ (2,51) وانحرافاً معيارياً قدره (0,31)، وتعد درجة تحقق الأهداف النظرية لبرنامج التفكير الناقد عالية وفقاً لمقياس أداة الدراسة، وتراوحت متوسطات هذا المحور بين (2,33- 2,76) حيث حصلت عبارة (زيادة الوعي بحجم المسؤولية الوطنية والاجتماعية) على الترتيب الأول من حيث درجة التحقق ويمكن تبرير ذلك بزيادة وعي المعلمين بمسؤولياتهم تجاه المجتمع والوطن كونهم ملتحقين في الأساس بميدان التربية والتعليم وهذا

البعد الثاني: درجة تحقيق الأهداف التطبيقية:

جدول (12)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة تحقق الأهداف التطبيقية لبرنامج التفكير الناقد

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
3	الثقة في عملية اتخاذ القرار باستقلالية تامة.	2.65	0.56	عالية
2	إبداء الرأي الشخصي دون تردد.	2.63	0.60	عالية
1	تطبيق مهارة التفكير الناقد في مواجهة التحديات الفكرية والعالمية المعاصرة.	2.49	0.61	عالية
4	ممارسة مهارات القراءة الناقد والكتابة الموضوعية.	2.47	0.61	عالية
5	ممارسة مهارات التفكير الناقد التي تمكن من القيام بالأدوار التربوية والتعليمية.	2.45	0.61	عالية
11	استخدام أساليب التقويم المناسبة لمهارات التفكير الناقد.	2.41	0.67	عالية
10	استخدام طرق التدريس المناسبة لتعليم مهارات التفكير الناقد.	2.39	0.70	عالية
8	توظيف مهارات التفكير الناقد في المنهج المدرسي والمواقف الصفية.	2.37	0.63	عالية
6	تطبيق مهارات التفكير الناقد والإبداعي في حل المشكلات في مواقف تعليمية وحياتية متنوعة.	2.33	0.68	متوسطة
7	تطبيق مهارات التفكير الناقد في خدمة العلوم المتنوعة وفق المنهج العلمي.	2.29	0.70	متوسطة
9	تصميم حصص صفية تعنى بتنمية التفكير والتفكير الناقد.	2.27	0.78	متوسطة
	المتوسط * العام للبعد	2.43	0.33	عالية

* المتوسط الحسابي من 3 درجات

وضعت من أجل قياس تحقق الأهداف قد تحققت بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين المتدربين بينما تحققت (3) أهداف بدرجة متوسطة وهي (تطبيق مهارات التفكير الناقد والإبداعي في حل المشكلات في مواقف تعليمية وحياتية متنوعة، وتطبيقها في خدمة العلوم المتنوعة وفقاً للمنهج العلمي، والقدرة على تصميم حصص تعنى بتعليم التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص) وربما يعود ذلك نظام التدريب العملي من ناحية كيفية التطبيق أو الحاجة إلى زيادة مدة التدريب العملي.

يتضح من الجدول (12) أن المتوسط العام لبعد تحقيق الأهداف التطبيقية بلغ (2,43) وانحرافاً معيارياً قدره (0,33)، وتعد درجة تحقق الأهداف التطبيقية لبرنامج التفكير الناقد عالية وفقاً لمقياس أداة الدراسة، وتراوحت متوسطات هذا المحور بين (2,27-2,65) حيث حصلت عبارة (الثقة في عملية اتخاذ القرار باستقلالية تامة) على الترتيب الأول من حيث درجة التحقق وهذا يعد من السمات الشخصية الأساسية والمهمة التي يكتسبها الفرد من خلال التفكير الناقد، ويتضح أيضاً من الجدول (12) أن (6) ستة أهداف تطبيقية من مجموع الأهداف التطبيقية التي

جدول (13)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لدرجة تحقق أهداف برنامج التفكير الناقد من منظور المتحقيين بالبرنامج

درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط* الحسابي	الأبعاد
عالية	0.31	2.51	درجة تحقيق الأهداف النظرية
عالية	0.33	2.43	درجة تحقيق الأهداف التطبيقية
عالية	0.29	2.47	الدرجة الكلية لتحقيق أهداف برنامج التفكير الناقد

* المتوسط من 3 درجات

أداة الدراسة، ويتضح أيضاً من الجدول (13) أن درجة تحقق الأهداف النظرية أعلى من درجة تحقق الأهداف التطبيقية، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (نجبي والودعاني، 2023) حيث أشارت في نتائجها إلى أن درجة رضا المعلمين السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول واقع برنامج التفكير الناقد تعزى لاختلاف المتغيرات: (التخصص - عدد سنوات الخبرة في التدريس)؟ للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول واقع برنامج التفكير الناقد تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة: (التخصص - عدد سنوات الخبرة في التدريس). والجدول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

يتضح من الجدول (13) أن المتوسط العام لدرجة تحقق أهداف برنامج التفكير الناقد من وجهة نظر المعلمين المتدربين بلغ (2,47) وانحرافاً معيارياً قدره (0,29)، مما يعني أن درجة تحقق أهداف برنامج التفكير الناقد عالية وفقاً لمقياس المتدربين عن برنامج التفكير الناقد كانت عالية وهذا يعكس تحقق أهداف البرنامج، كما تتفق مع دراسة (عبدالمالك، 2019) بتأكيداتها على ارتفاع متوسط رضا الطلبة عن مقرر التفكير النقدي من أهداف أثناء دراستهم لهذا المقرر في المرحلة الجامعية، وتتفق أيضاً مع دراسة (Fields.2017) التي أشارت في نتائجها إلى أن برنامج التفكير الناقد كان له تأثير بشكل إيجابي على الطلبة مما يشير إلى أن أهداف البرنامج تحققت.

الفروق باختلاف التخصص:

جدول (14)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج التفكير الناقد باختلاف التخصص

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
غير دالة	0.522	0.65	0.09	2	0.17	بين المجموعات	خطة البرنامج
			0.13	144	19.10	داخل المجموعات	
غير دالة	0.929	0.07	0.01	2	0.02	بين المجموعات	أعضاء هيئة التدريس
			0.16	144	22.85	داخل المجموعات	
غير دالة	0.925	0.08	0.01	2	0.03	بين المجموعات	المعلم المتدرب
			0.16	144	22.88	داخل المجموعات	
غير دالة	0.862	0.15	0.01	2	0.03	بين المجموعات	الدرجة الكلية لواقع برنامج التفكير الناقد
			0.09	144	12.75	داخل المجموعات	

التخصصات النظرية (تربية إسلامية، لغة عربية، اجتماعيات) وهي تخصصات تُدرس في كليات نظرية تشترك في كثير من المواصفات فيما يتعلق بإعداد وتأهيل الملتحقين بها؛ بالتالي يمكن القول بأن هذا قد يكون سبب في تجانس وجهات نظرهم حول تقييم واقع البرنامج.

يتضح من الجدول (14) أن قيم (ف) غير دالة في الأبعاد: (خطة البرنامج، أعضاء هيئة التدريس، المعلم المتدرب)، وفي الدرجة الكلية لواقع برنامج التفكير الناقد، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج التفكير الناقد في تلك الجوانب، تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين الملتحقين بهذا البرنامج يُصنفون ضمن

الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس:

جدول (15)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج التفكير الناقد باختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
غير دالة	0.789	0.35	0.05	3	0.14	بين المجموعات	خطة البرنامج
			0.13	143	19.13	داخل المجموعات	
غير دالة	0.818	0.31	0.05	3	0.15	بين المجموعات	أعضاء هيئة التدريس
			0.16	143	22.73	داخل المجموعات	
غير دالة	0.781	0.36	0.06	3	0.17	بين المجموعات	المعلم المتدرب
			0.16	143	22.73	داخل المجموعات	
غير دالة	0.788	0.35	0.03	3	0.09	بين المجموعات	الدرجة الكلية لواقع برنامج التفكير الناقد
			0.09	143	12.68	داخل المجموعات	

الحاجة إلى معلمين متخصصين لتدريس هذه المقررات، وهذا بدوره أدى إلى فتح المجال أمام المعلمين والمعلمات للالتحاق بهذه التخصصات الجديدة والتي ليس لها علاقة بخبراتهم السابقة؛ بالتالي يمكن القول بأن الخبرة السابقة لعينة الدراسة لا تُنتج فروقاً دالة إحصائية حول تقييم المعلمين لواقع برنامج التفكير الناقد.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة تحقيق أهداف برنامج التفكير الناقد تعزى لاختلاف المتغيرات: (التخصص - عدد سنوات الخبرة في التدريس)؟

يتضح من الجدول (15) أن قيم (ف) غير دالة في الأبعاد: (خطة البرنامج، أعضاء هيئة التدريس، المعلم المتدرب)، وفي الدرجة الكلية لواقع برنامج التفكير الناقد، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج التفكير الناقد في تلك الجوانب، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة أفراد العينة في التدريس، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالعودة إلى الهدف من تنفيذ مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية والذي يتمثل في الاحتياجات التطويرية لوزارة التعليم لتحقيق متطلبات الرؤية الوطنية 2030، وكان من ضمن ذلك مقررات دراسية جديدة أقرتها وزارة التعليم في مراحل التعليم العام؛ مما نتج عن ذلك

أهداف برنامج التفكير الناقد تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة: (التخصص – عدد سنوات الخبرة في التدريس). والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول درجة تحقيق

الفروق باختلاف التخصص:

جدول (16)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة تحقيق أهداف برنامج التفكير الناقد باختلاف التخصص

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
غير دالة	0.872	0.14	0.01	2	0.03	بين المجموعات	درجة تحقيق الأهداف النظرية
			0.10	144	13.78	داخل المجموعات	
غير دالة	0.789	0.24	0.03	2	0.05	بين المجموعات	درجة تحقيق الأهداف التطبيقية
			0.11	144	16.22	داخل المجموعات	
غير دالة	0.977	0.02	0.00	2	0.00	بين المجموعات	الدرجة الكلية لتحقيق أهداف برنامج التفكير الناقد
			0.09	144	12.33	داخل المجموعات	

الإنسان في الكثير من المواقف والمجالات الحياتية المتعددة والمختلفة كالمجالات العلمية والعملية والاجتماعية وغير ذلك من المجالات الحياتية المختلفة؛ مما يدل على أن التفكير الناقد يعد طريقة للتفكير لا يقتصر على فئة معينة أو تخصصات معينة؛ بالتالي يمكن أن تتحقق أهداف البرنامج لعينة الدراسة دون تأثير لعامل التخصص.

يتضح من الجدول (16) أن قيم (ف) غير دالة في الأبعاد: (درجة تحقيق الأهداف النظرية، درجة تحقيق الأهداف التطبيقية)، وفي الدرجة الكلية لتحقيق أهداف برنامج التفكير الناقد، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة تحقيق أهداف برنامج التفكير الناقد في تلك الأبعاد، تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة، ويمكن تفسير ذلك انطلاقاً من أن التفكير الناقد يعد ضمن أنواع التفكير التي يلجأ إليها

الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس:

جدول (17)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة تحقيق أهداف برنامج التفكير الناقد باختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
غير دالة	0.264	1.34	0.13	3	0.38	بين المجموعات	درجة تحقيق الأهداف النظرية
			0.09	143	13.43	داخل المجموعات	
غير دالة	0.909	0.18	0.02	3	0.06	بين المجموعات	درجة تحقيق الأهداف التطبيقية
			0.11	143	16.21	داخل المجموعات	
غير دالة	0.564	0.68	0.06	3	0.17	بين المجموعات	

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
			0.09	143	12.16	داخل المجموعات	الدرجة الكلية لتحقيق أهداف برنامج التفكير الناقد

- يتضح من الجدول (17) أن قيم (ف) غير دالة في الأبعاد: (درجة تحقيق الأهداف النظرية، درجة تحقيق الأهداف التطبيقية)، وفي الدرجة الكلية لتحقيق أهداف برنامج التفكير الناقد، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة تحقيق أهداف برنامج التفكير الناقد في تلك الأبعاد، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة أفراد العينة في التدريس، ربما يعود ذلك إلى أن برنامج التفكير الناقد وغيره من البرامج التابعة لمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية كان الهدف منها اكساب المعلمين الملتحقين بهذه البرامج القدرة على تدريس مقررات جديدة تختلف تمامًا عن تخصصاتهم الحالية والتي تم اكتساب الخبرات التدريبية السابقة منها؛ بالتالي يمكن عزو عدم تأثير سنوات الخبرات التدريبية إلى اختلاف التخصص الجديد عن التخصص السابق.

التوصيات

- في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم عدد من التوصيات التي قد تسهم في تطوير برنامج التفكير الناقد كما يأتي:

- وضع استبيان إلكتروني خاص بأراء المعلمين المستفيدين من برنامج التفكير الناقد، ويكون ذلك بشكل رسمي من خلال الحساب الإلكتروني للطالب الجامعي، كأن يكون هناك عدد من الأسئلة تتطلب الإجابة عنها قبل ظهور النتيجة النهائية لكل مقرر دراسي، إضافةً إلى نهاية البرنامج قبل استلام وثيقة التخرج، وذلك بهدف الاستماع إلى ملاحظاتهم حول البرنامج.

- زيادة مدة الدراسة النظرية والتدريب العملي لبرنامج التفكير الناقد، وذلك بهدف تمكين المعلمين في تدريس التفكير الناقد.
- تطوير وتحسين خطة البرنامج الدراسية، والاهتمام بتحديث مراجع مناسبة للتفكير الناقد، ويكون ذلك بشكل مستمر.
- استحداث برامج ماجستير مهني في تخصصات الفلسفة والتفكير الناقد بكليات التربية بالجامعات السعودية.
- الاهتمام باختيار وانتقاء أعضاء هيئة التدريس المعيّنين لتدريس مقررات برنامج التفكير الناقد، وذلك بوضع آلية دقيقة لطريقة اختيارهم وتقديم التدريب والدعم اللازم لهم.

المراجع

- تربلنج، بيرني؛ فادل، تشارلز. (2013). *مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا (بدر عبدالله الصالح، مترجم)*. النشر العلمي والمطابع جامعة الملك سعود. (العمل الأصلي نشر في 2009).
- جميل، عصام زكريا. (2012). *المنطق والتفكير الناقد*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- رؤية 2030 المملكة العربية السعودية. (2016). *برنامج تنمية القدرات البشرية*. (vision2030.gov.sa.ar)
- عبد المالك، هدى حسن أحمد. (2019). دراسة تقييمية لمدى رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، 43(4)، 481-530. [10.21608/JFEPS.2019.78139](https://doi.org/10.21608/JFEPS.2019.78139)
- العاصرة، وليد توفيق. (2011). *التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمه*. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- نجي، علي حسين؛ ودعاني، جمعان حسن. (2023). درجة رضا الطلبة المعلمين عن مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية: برنامج التفكير الناقد أنموذجاً. *المجلة التربوية*

- Ministry of Education. (2021). *Critical Thinking: Preparation of male and female teachers at all levels* (in Arabic). www.moe.gov.sa
- Najmi, A. and Alwadaani, J. (2023). The degree of satisfaction of student teachers with the optimal investment project for educational cadres (critical thinking program as a model) (in Arabic). *Journal of Education Sohag UNV*, 1(107), 220-257. [10.21608/edusohag.2023.288935](https://doi.org/10.21608/edusohag.2023.288935)
- Roohr, K. C. and Burkander, K. (2022). Exploring Critical Thinking as an Outcome for Students Enrolled in Community Colleges. *Community College Review (CCR)*, 48(3). <https://doi.org/10.1177/0091552120923402>
- Trilling, B. and Fadel, C. (2013). *21st Century Skills: Learning for life in our times* (in Arabic) (Alsaleh Badr, Trans.). Scientific publishing and presses, King Saud University. (Original work published in 2009).
- Vision 2030 Kingdom of Saudi Arabia. (2016). *Human capabilities development program* (in Arabic). [Saudi Vision 2030 - Wizārat Altaʿlym. \(2022,B\). Mashrwʿ Al'istithmār Al'amthal ali'alkwādir Altaʿlymiyah. Print \(moe.gov.sa\)](http://Saudi Vision 2030 - Wizārat Altaʿlym. (2022,B). Mashrwʿ Al'istithmār Al'amthal ali'alkwādir Altaʿlymiyah. Print (moe.gov.sa))
- Wizārat Altaʿlym. (2022,A). *Taʿmym Lijamyʿ id ārāt Altaʿlym Bilmanātig Waʿlmuhafzāt*. برنامج الاستثمار الأمثل للكوارر. www.moe.gov.sa
- World Economic Forum. (2016). *The Fourth Industrial Revolution: what it means, how to respond*. [The Fourth Industrial Revolution: what it means and how to respond | World Economic Forum \(weforum.org\)](http://The Fourth Industrial Revolution: what it means and how to respond | World Economic Forum (weforum.org))
- World Economic Forum. (2020). *The Future of Jobs Report*. www.weforum.org
- كلية التربية بسوهاج، 1(107)، 220-257. [10.21608/edusohag.2023.288935](https://doi.org/10.21608/edusohag.2023.288935)
- وزارة التعليم. (2022). أ. تعميم لجميع إدارات التعليم بالمناطق والمحافظات. برنامج الاستثمار الأمثل للكوارر التعليمية - تعميم إدارات التعليم. www.moe.gov.sa
- وزارة التعليم. (2021). ب. تفكير ناقد: إعداد معلم ومعلمة كل المراحل. www.moe.gov.sa
- وزارة التعليم. (2022). ب. مشروع الاستثمار الأمثل للكوارر التعليمية. www.moe.gov.sa
- Abdulmalik, H. (2019). Evaluative study of the satisfaction of students of the Faculty of Specific Education, Cairo University on the achievement of the objectives of the critical thinking course from their point of view (in Arabic). *Journal of Education college-Ain Shams University*, 43(4), 481-530. [10.21608/JFEPS.2019.78139](https://doi.org/10.21608/JFEPS.2019.78139)
- Alan, B. (2022). The opinions of teacher candidates about critical and analytical thinking course. *International Journal of Curriculum and Instructional Studies*, 12(2), 367-398. [10.31704/ijocis.2022.015](https://doi.org/10.31704/ijocis.2022.015)
- Al- ʿyaṣrah, Walyīd Tawfīyq. (2011). *Al-taḥkīm Al-nnāqid Waṣtrātījyyāt Taʿlyīmiyah. Dār ʿusāmah lialnashir w altawzīʿ*.
- Fields, J. B. (2017). *Assessing the Effectiveness of a Critical Thinking Program to Academic Success of Community College Students* (Unpublished Doctoral dissertation). Trident University International.
- Fisher, Alec. (2001). *Critical Thinking An Introduction*. Cambridge University Press.
- Foote, S. M.; Harrison, D. S.; Ritchie, C. M. and Dyer, A. (2012, Oct 19-21). *Exploratory Learning through Critical Inquiry: Survey of Critical Inquiry Programs at Mid-Sized U.S. Universities* (Paper presented). International Conference on Cognition and Exploratory Learning in Digital Age (CELDA), Madrid, Spain.
- Haber, Jonathan. (2020). *Critical Thinking*. The Massachusetts Institute of Technology (MIT) Press.
- Jmyl, ʿṣām Zkryā. (2012). *Al-manṭiq W Al-taḥkīm Al-nnāqid*. Dār almayrasah lialnashir w altawzīʿ.